

## الشيخ نعيم قاسم: الشهيد سليمان قاسم على المستوى الفكري والسياسي والجهادي



أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أن الشهيد قاسم سليمان كان قائداً استراتيجياً على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية، لافتاً إلى أن الشهيد سليمان كشف الولايات المتحدة ومخططاتها خصوصاً في العراق وأفغانستان وتبنيها "داعش" وكشف "إسرائيل" التي تريد احتلال المنطقة.

وأكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن "قائد فيلق قدس السابق، الشهيد قاسم سليمان، "قائد استراتيجي على المستوى الفكري والسياسي والجهادي".

وفي كلمة له في ذكرى استشهاد القائدين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، قال الشيخ قاسم إن "الشهيد سليمان كشف أميركا ومخططاتها خصوصاً في العراق وأفغانستان وتبنيها لداعش وكشف إسرائيل

التي تريد احتلال المنطقة".

وفي سياق آخر، أشار الشيخ قاسم إلى أن "إسرائيل" دفعت "ثمناً كبيراً" في عدوان 2024 من دون أن تتمكن من التقدم أكثر من مئات الأمتار عند الحافة الأمامية، واصفاً هذا الأمر بـ"الردع".

وشدّد على أن "العدو أُرغم على طلب وقف إطلاق النار بسبب قدرة المقاومة"، مضيفاً: "نحن وافقنا من خلال الدولة اللبنانية".

وتابع مؤكداً: "واجهنا عدواناً غير مسبوق وصمدنا وكسرنا شوكة إسرائيل"، مشيراً إلى أن "تقديم التضحيات هو المعيار لبقائنا أعضّة والمقاومة ستستمر".

كذلك، لفت الشيخ قاسم إلى أن "ما حصل في معركة أولي البأس قطع الطريق أمام إسرائيل في لبنان"، مضيفاً أن "كان من الممكن أن يحصل في لبنان ما حصل في سوريا، وأعتقد أنه في المستقبل سيكون للشعب السوري دور في مواجهة إسرائيل".

كما أكد أن "المقاومة خيارنا لتحرير الأرض وحماية السيادة ونصرة فلسطين، والحق في مواجهة الاحتلال التوسعي الإسرائيلي"، مشدداً على أن "قيادة المقاومة هي التي تقرر متى تقاوم وكيف تقاوم وأسلوب المقاومة والسلاح الذي تستخدمه".

وأوضح أنه "لا يوجد جدول زمني يحدد أداء المقاومة لا بالاتفاق ولا بعد انتهاء الـ 60 يوماً"، مشيراً إلى أن "صبرنا مرتبط بقرارنا بشأن التوقيت المناسب، وقيادة المقاومة هي التي تقرر متى تصبر ومتى تبادر ومتى ترد".

وتابع الأمين العام لحزب الله بالقول إن "الدولة ونحن منها مسؤوليتها أن تتابع مع الرعاة، لتكف يد إسرائيل وتطبق الاتفاق"، مؤكداً أن "المقاومة قوية وإمكاناتها موجودة".

وشدّد على أن "معنوياتنا عالية رغم الجراح والآلام والمهم أن المشروع لم يسقط"، لافتاً إلى أن "معركة أولي البأس هي ولادة جديدة للبنان العصي على الاحتلال".

وأردف الشيخ قاسم بأن "الشعب الفلسطيني استثنائي وصامد وهو سيبقى حياً مع مقاومته"، كما وجّه تحية "لليمن الفقير بإمكاناته الغني بشعبه وقيادته وإيمانه وصلابته والذي يواجه الإسرائيلي والأميركي".

وفي ما يخص انتخاب رئيس للجمهورية، عبّر عن حرص حزب الله على انتخاب الرئيس على قاعدة أن تختاره الكتل بتعاون في جلسات مفتوحة، مضيفاً: "لا فرصة للإغائيين".

وتابع مؤكداً: "نعمل على أساس تكريس الوحدة والتعاون الداخلي للنهوض ببلدنا".